

PCT/WG/12/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 مايو 2019

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 11 إلى 14 يونيو 2019

دراسة استقصائية عن تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقييماً لدراسة استقصائية عن تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات.

مقدمة

2. ناقش الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته التاسعة المعقودة في جنيف في الفترة من 17 إلى 20 مايو 2016، تقييم استبيان وجه للمكاتب المانحة (المكاتب التي قدمت تدريباً في مجال الفحص الموضوعي للبراءات لفائدة فاحصي المكاتب الأخرى أو أسهمت في أنشطة تدريب من هذا القبيل نظمتها منظمة أخرى) والمكاتب المستفيدة (المكاتب التي استفادت فاحصوها من تدريب في مجال الفحص الموضوعي للبراءات قدمته منظمات أخرى) وطلب فيه تقديم معلومات عن جميع أنشطة التدريب الوجيهة التي نُفذت في الفترة ما بين عامي 2013 و2015، ومعلومات عن ما يُنجز داخل كل مكتب من أنشطة تتعلق بإدارة وتنفيذ عمليات تدريب القائمين على الفحص الموضوعي، مثل استخدام نماذج الكفاءات أو أنظمة إدارة التعلّم أو أدوات التقييم أو إتاحة مواد التدريب الذاتي أو مواد أخرى (التعميم C.PCT 1464)؛

انظر الوثيقة PCT/WG/9/18). وتعرض الفقرات من 63 إلى 67 من الوثيقة PCT/WG/9/27 ملخصاً عن المناقشات التي أجراها الفريق العامل، وتنقل الفقرات من 155 إلى 169 من الوثيقة PCT/WG/9/28 تفاصيل تلك المناقشات كاملة.

3. واتفق الفريق العامل، في أعقاب مناقشاته، على أن ينفذ المكتب الدولي الاقتراحات الواردة في الفقرات 45 و47 و48 و52 من الوثيقة PCT/WG/9/18؛ واتفق الفريق العامل بوجه خاص على ما يلي:

"45. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب، ولا سيما المانحة منها، إلى موافاته بتقرير سنوي عن الأنشطة التدريبية التي نظمها أو استفادت منها. ثم ينشر المكتب الدولي مجموعة هذه الأنشطة التدريبية على موقعه الإلكتروني.

"47. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب القادرة على توفير هذا التدريب إلى ما يلي:

(أ) توفير المزيد من فرص التدريب أثناء العمل للفاحصين على أن تكون مدة الدورات كافية؛

(ب) توفير أنشطة تدريبية أكثر تقدماً في الصفوف وتوسيع نطاق الموضوعات المتناولة؛

(ج) توفير المزيد من الفرص لمشاركة فاحصين من مكاتب أخرى كضيوف متدربين في الفعاليات المنظمة أساساً لفائدة فاحصي المكتب المانح.

"48. ويُقترح أيضاً أن يدعو المكتب الدولي الدول الأعضاء القادرة على تمويل الأنشطة التدريبية إلى النظر في إنشاء صناديق استئمانية أو توسيع نطاق ترتيبات الصناديق الاستئمانية الحالية بغية توفير المزيد من الموارد المالية لتمويل تدريب الفاحصين في البلدان النامية.

"52. وعليه يُقترح أن يقوم المكتب الدولي بما يلي:

(أ) أن يدعو المكاتب التي توفر مواد ودورات التدريب الذاتي إلى إبلاغه بالمواد المعروضة ومحتوياتها؛

(ب) أن يعد مجموعة من مواد ودورات التدريب الذاتي الملائمة لتدريب القائمين على الفحص الموضوعي؛

(ج) أن يبحث إعداد المزيد من مواد ودورات التدريب الذاتي بشأن موضوعات تهم بوجه خاص القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات."

4. وقد ناقش الفريق العامل، في دورته الحادية عشرة، الوثيقتين PCT/WG/10/7 و PCT/WG/11/16 اللتين تعرضان الأجوبة التي أرسلتها المكاتب كرد على التعميمات الموجهة للمكاتب بشأن أنشطة تدريب القائمين على الفحص الموضوعي التي أجريت في عام 2016 و عام 2017، على التوالي. ووافق الفريق العامل، في دورته الحادية عشرة، على فكرة إجراء دراسة استقصائية ماثلة بشأن أنشطة التدريب التي ستجرى في عام 2018 وعن الآفاق المتاحة في عام 2019. وترد تفاصيل هذا النقاش في الفقرات من 206 إلى 215 من تقرير الدورة (الوثيقة PCT/WG/11/27).

5. وبناء على ذلك، أجرى المكتب الدولي دراسة استقصائية أخرى من خلال إصدار التعميم PCT 1559، C، المؤرخ 22 فبراير 2019، الذي وُجه هذه المرة أيضاً إلى المكاتب المانحة والمكاتب المستفيدة على حد سواء. والتمس الاستبيان المرفق بالتعميم معلومات عن جميع المواضيع المتناولة مثلما جاء في الفقرة 3 أعلاه. وتُتاح نسخة من التعميم (بما في ذلك الاستبيان) على موقع الويب الإلكتروني على الرابط <https://www.wipo.int/pct/en/circulars/>.

6. وتلقى المكتب الدولي، حتى 26 أبريل 2019، ما مجموعه 36 رداً على الاستبيان: 31 رداً من مكاتب مستفيدة (يُعد 14 مكتباً منها من المكاتب المانحة أيضاً) وخمسة ردود من مكاتب مانحة فحسب. ويرد تحليل لتلك الردود في الفقرات من 7 إلى 27 أدناه.

أنشطة التدريب التي نُفذت في عام 2018

7. ميّز الاستبيان بين أربع فئات مختلفة من الأنشطة التدريبية وهي كما يلي:

- البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل؛
- التدريب أثناء العمل
- التدريب المباشر في الصفوف؛
- التعلّم الإلكتروني، ولا سيما الندوات الشبكية ودورات التعلّم عن بعد.

البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل

8. تتألف البرامج التدريبية الشاملة والمتوسطة أو الطويلة الأجل من وحدات تدريبية مميزة ترمي إلى نقل المعرفة وتنمية المهارات اللازمة لفاحصي البراءات على مدار فترة طويلة (تتراوح بين بضعة أشهر وسنتين أو أكثر).

9. ووفقاً لتقييم الأنشطة التي سجلتها المكاتب في الاستبيان، وقّرت ثلاثة مكاتب هذا النوع من التدريب في عام 2018: فقد نظّم مكتب أستراليا للملكية الفكرية الدورة التدريبية الرابعة والنهائية من برنامج التدريب الإقليمي لفاحصي البراءات (RPET) لفائدة 15 فاحصاً من خمسة مكاتب في آسيا، وقد انتهى ذلك البرنامج في عام 2018. ونظّم المكتب الأوروبي للبراءات هذا النوع من التدريب لفائدة فاحصين من بعض دوله الأعضاء. وأخيراً، نظّم مكتب اليابان للبراءات برنامج تدريب واحد دام ثلاثة أشهر (برنامج التدريب العملي لفاحصي البراءات (OPET)) لفائدة 12 فاحصاً من خمسة مكاتب مختلفة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

10. وكانت المكاتب الثلاثة (مكتب أستراليا للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب اليابان للبراءات) التي أبلغت عن تنفيذها لبرامج تدريبية شاملة ومتوسطة أو طويلة الأجل من هذا القبيل في ردها على الدراسات الاستقصائية السابقة (التعميمات C. PCT 1464 و C. PCT 1497 و C. PCT 1529)، هي ذاتها التي وقّرت هذا النوع من الأنشطة التدريبية في الفترة ما بين عامي 2013 و 2017.

التدريب أثناء العمل

11. تتسم برامج التدريب أثناء العمل بأن الفاحصين يؤدون مهمات عملية تحت إشراف فاحص محنك (توجيه مخصّص).

12. وفي عام 2018، نظّمت ستة مكاتب مانحة برامج تدريب أثناء العمل لفائدة عدة مكاتب مستفيدة. وتراوحت مدة النشاط التدريبي، في المتوسط، بين يوم واحد وستة أشهر وشارك فيها ما يناهز عشرين متدرباً. وقد نُفذت نسبة كبيرة من تلك التدريبات كبرامج تبادل بين مكاتب البلدان المتقدمة بهدف تبادل أفضل الممارسات.

13. وتُنظّم التدريبات العامة التالية أثناء العمل لفائدة فاحصي البراءات من البلدان النامية: فقد استضافت المكسيك تدريباً لفائدة 12 فاحصاً من غواتيمالا؛ واستضافت الفلبين تدريباً لفائدة فاحصين اثنين من بوتان؛ واستضافت تايلند تدريباً لفائدة ثلاثة فاحصين من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. واستضاف مكتب أستراليا للملكية الفكرية تدريباً أثناء العمل يخص تحديداً مجال التكنولوجيا لفائدة ثلاثة فاحصين من فييت نام، كما استضافت سويسرا تدريباً من ذلك النوع لفائدة فاحصين اثنين من الفلبين.

التدريب المباشر في الصفوف

14. تنظّم الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف وجهاً لوجه وتتطلب حضور المديرين والمدرّبين في إطار حلقات عمل أو ندوات عن تصنيف البراءات أو صياغة البراءات أو استراتيجيات البحث أو أسس نظام الملكية الفكرية أو غير ذلك من الموضوعات.

15. وكما كان الحال في الردود على الدراسات الاستقصائية السابقة، أفادت المكاتب بأن معظم أنشطة التدريب التي نُفذت في عام 2018 كانت أنشطة تدريب مباشر في الصفوف: فقد نظّمت 10 مكاتب مانحة ما يزيد على 39 نشاطاً تدريبياً من هذا القبيل لفائدة ما يفوق 50 مكتباً مستفيداً وأكثر من 300 فاحصاً، أو أسهمت في تلك الأنشطة.

16. ولعلّ دعوة متدرّبين إلى حضور الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف والمنظمة أساساً لفائدة فاحصي المكتب الماخ من الوسائل التدريبية الفعالة لفاحصي المكاتب الأخرى. بيد أن الردود على الاستبيان كشفت أنه، في عام 2018، لم يدع أي من المكاتب المانحة فاحصاً أجنبياً للمشاركة في هذا النوع من الأنشطة التدريبية الداخلية. وفي الردود على الدراسات الاستقصائية السابقة (التعميمات C. PCT 1464 و C. PCT 1497 و C. PCT 1529)، التي شملت أنشطة التدريب المنفذة في الفترة بين عامي 2013 و 2017، أفادت ستة مكاتب بأنها وجمعت دعوات من هذا القبيل.

تجميع معلومات عن أنشطة التدريب

17. في وقت إعداد هذه الوثيقة، كان المكتب الدولي بصدد إعداد تجميع لكل أنشطة التدريب المنفذة لفائدة القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات في الفترة ما بين عامي 2013 و 2018 والتي أبلغت عنها المكاتب في ردودها على الدراسات الاستقصائية الأربع (التعميمات C. PCT 1464 و C. PCT 1497 و C. PCT 1529 و C. PCT 1559). وسيقدم المكتب الدولي عرضاً شفوياً للمستجدات بشأن هذا التجميع خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

الندوات الشبكية ودورات التعلّم عن بعد ومواد التدريب الذاتي

18. تُعد الأنشطة التدريبية القائمة على صفوف افتراضية، مثل الندوات الشبكية المباشرة أو المسجّلة (الندوات الإلكترونية) ودورات التعلّم عن بعد (المزوّدة أو غير المزوّدة بإشراف)، فضلاً عن مواد التدريب الذاتي، وسيلة فعالة محتملة لتوفير التدريب، إذ أنها لا تتطلب السفر وتتيح للمتدرّبين، باعتبارها غير آتية، إمكانية التقدم في تدريبهم بحسب وتيرتهم.

19. وأشار 19 مكتباً، في الرد على الاستبيان، أن القائمين على الفحص فيها شاركوا في صفوف افتراضية أو دورات تعلّم عن بعد في عام 2018. واستفاد فاحصون من 12 مكتباً من دورات تعلّم أو ندوات إلكترونية وقّرتها الويبو، وكان معظمها

من دروس التعلّم عن بعد التي أعدتها أكاديمية الويبو. واستفاد الفاحصون من 13 مكتبا من دورات تعلّم أو ندوات وقرّها المكتب الأوروبي للبراءات، ولا سيما الأكاديمية الأوروبية للبراءات. واستفادت سبعة من تلك المكاتب من الدورات أو الندوات الإلكترونية التي أتاحها كلا المؤسستين.

تجميع معلومات عن مرافق التعلّم الإلكتروني ومواد التدريب الذاتي

20. خلال الدورة العاشرة للفريق العامل، قدم المكتب الدولي تجميعا لمرافق التعلّم الإلكتروني ومواد التعلّم الذاتي، وأدخلت العديد من التحديثات على التجميع خلال عامي 2017 و2018. وفي الرد على الاستبيان، استُلمت من ستة مكاتب طلبات تتعلق بمراجعة التجميع المذكور. وأعد المكتب الدولي تحديثا آخر للتجميع (انظر الوثيقة PCT/WG/12/PRESENTATION/E-LEARNING) وأدرج فيه المزيد من موارد التعلّم عن بعد بحث عنها بمبادرته الخاصة. وسيُقدم عرض شفوي للمستجدات بشأن هذا التجميع خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

الدراسة الاستقصائية المقترحة بشأن سياسات تطوير مرافق التعلّم الإلكتروني والاستفادة منها

21. سُجّلت زيادة مطردة في توافر موارد التعلّم الإلكتروني خلال السنوات الماضية وشهد بعض من تلك الموارد مزيدا من التطور. وشرعت مكاتب مختلفة في تطوير موارد التعلّم عن بعد سعيا منها إلى وضع بنية تدريبية تحتية للفاحصين المبتدئين والمحنيين على حد سواء. وفي حين تغطي الموارد المطوّرة من قبل مؤسسات الملكية الفكرية، عادة، الكفاءات الأساسية لفاحصي البراءات، فإن مؤسسات أخرى (تنشط في مجالات بخلاف الملكية الفكرية) طوّرت مرافق أخرى للتعلّم الإلكتروني لا تستهدف فاحصي البراءات حصرا، بل تتناول كذلك المهارات المفيدة للفاحصين، مثل المهارات الخاصة بالتكنولوجيا ومنها تقنية البحث في قواعد البيانات المخصصة للمتسلسلات البيولوجية.

22. غير أن بعض المكاتب، ولا سيما الصغيرة منها، لا تمتلك الموارد الكافية لتطوير موارد التعلّم الإلكتروني الخاصة بها. وبالرغم من إمكانية الاستفادة بشكل كبير من تلك الموارد، فإنه يبدو أن تلك الإمكانيّة لا تزال غير مُستغلة على النحو الكامل، بل لا تزال مجهولة في بعض الأحيان.

23. وعليه يقترح المكتب الدولي إجراء دراسة استقصائية غير متكررة لاستكشاف سياسات المكاتب المتعلقة بالاستفادة من موارد التعلّم الإلكتروني المستمدة من مصادر مختلفة لأغراض تدريب فاحصي البراءات فيها؛ وستشمل الدراسة أيضا سياسات تلك المكاتب فيما يخص تطوير موارد التعلّم عن بعد في إطار بنيتها التدريبية التحتية، وتقاسم تلك الموارد مع المكاتب المهتمة الأخرى أو المستخدمين المحتملين. وستسعى الدراسة كذلك إلى جمع وجهات نظر المكاتب حول جدوى التعلّم عن بعد، والشغرات القائمة في الموارد المتاحة للتعلّم عن بعد، والتعاون على تطوير تلك الموارد وتقاسمها.

زيادة فرص التدريب

24. قدمت ستة مكاتب مانحة ردودا محدّدة بشأن الدعوة إلى زيادة فرص التدريب.

25. وأشارت أربعة مكاتب، بوجه عام، إلى التزامها بمواصلة مشاركتها الحالية في تدريب الفاحصين. وأشارت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA) إلى خطط محدّدة لزيادة تدريب الفاحصين في إطار صندوق الصين الاستثماري الحالي.

والملاحظ أن المعهد الاتحادي السويسري للملكية الفكرية هو الوحيد الذي يعترم زيادة فرص التدريب أثناء العمل في مجال التكنولوجيا.

ترتيبات الصناديق الاستئمانية

26. لم يعرب أي من المكاتب التي وضعت ترتيبات صناديق استئمانية بالتعاون مع الويبو في الماضي عن نيته في توسيع صندوقه الاستئماني. ولم يعرب أي من المكاتب الأخرى عن نيته في وضع ترتيبات صناديق استئمانية مماثلة لإتاحة أموال إضافية من أجل توفير التدريب للفاحصين من البلدان النامية.

المناهج و/أو نماذج الكفاءات و/أو الوثائق الأخرى المتعلقة بالتدريب

27. أرسلت خمسة مكاتب ردودا على طلب تقاسم المناهج أو نماذج الكفاءة أو المواد الأخرى المتعلقة بالتدريب. وسيقدم المكتب الدولي عرضا شفويا للمستجدات بشأن الردود خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

الدراسة الاستقصائية المقبلة

28. علما بأنه قد اتفق على أن يدعو المكتب الدولي المكاتب إلى تزويده بتقارير منتظمة عن أي أنشطة تدريب نفذها أي مكتب أو استفاد منها، يقترح المكتب الدولي إجراء الدراسات الاستقصائية المقبلة مرة كل سنتين بدلا من مرة كل سنة، فمن شأن ذلك أن يخفف على المكاتب عبء الإبلاغ ويحافظ على الشفافية في الوقت ذاته. وعليه يعترم المكتب الدولي إجراء دراسة استقصائية أخرى في عام 2021، تشمل أنشطة التدريب المنجزة في عامي 2018 و2019. وسيقدم المكتب الدولي إلى الفريق العامل في دورته لعام 2021 تقريرا عما استلمه من ردود على تلك الدراسة الاستقصائية.

29. إن الفريق العامل مدعو إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة؛

"2" والتعليق على الاقتراحين الواردين في الفقرتين 23 و28 من هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]